

النهاية في غريب الأثر

- { وذر } (ه) فيه [فأُتِيْنَا بِثَرِيدَةٍ كَثِيرَةٍ الْوَذَرِ] أي كثيرة قِطَاعِ اللحم .
والوَذَرَةُ بالسُّكون : القِطْعَةُ من اللحم . والوَذَرُ بالسكون أيضا : جَمْعُهَا .
(ه) ومنه حديث عثمان [رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لآخر : يا ابنَ شامَّةِ الْوَذَرِ] هذا الْقَوْلُ من سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمِّهِمْ . وَيُرِيدُونَ بِهِ يَا ابْنَ شامَّةِ الْمَذَاكِيرِ يَعْنُونَ الزَّنا كَأَنَّهَا كَانَتْ تَشَمُّ كَمَرًا مُخْتَلِفَةً . وَالذَّكَرُ : قِطْعَةٌ من بَدَنِ صاحبه .
وقيل : أراد بها الْقُلَافَ جمع قِلَافَةٍ الذَّكَرُ لأنها تُقَطَّعُ .
- وفيه [شَرَُّ النِّسَاءِ الْوَذَرَةُ الْمَذَرَةُ] هي التي لا تَسْتَحْيِي عند الْجَماع .
- وفي حديث أم زَرْعٍ [إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ] أي (هذا شرح ابن السِّكِّيتِ كما ذكر الهروي) أَخَافُ أَلَّا أَتْرُكَ صِفَتَهُ وَلَا أَفْطَعَهَا مِنْ طُولِهَا .
وقيل (الْقائل هو أحمد بن عبيد كما جاء في الهروي) : معناه أَخَافُ أَلَّا أَقْدِرَ عَلَى تَرْكِهِ وَفِرَاقِهِ لِأَنَّ أَوْلادِي مِنْهُ وَلِلْأَسْبَابِ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ .
وَحُكْمُ [يَذَرُ] فِي التَّصْرِيفِ حُكْمُ [يَدْعُ] وَأَصْلُهُ : وَذَرَهُ وَيَذَرُهُ كَوَسَعَهُ يَسْعُهُ . وَقَدْ أُمِيتَ ماضِيهَ وَمَصْدَرُهُ فَلَا يُقال : وَذَرَهُ وَلَا وَذَرًا وَلَا وَاذِرًا وَلَكِنْ تَرْكَهُ تَرْكًا وَهُوَ تَارِكٌ